

روضة الطالبين وعمدة المفتين

فصل في صفتها وفيه مسائل إحداها المريضة إن كان مرضها يسيرا لم يمنع الإجزاء وإن كان بينا يظهر بسببه الهزال وفساد اللحم منع الإجزاء وهذا هو المذهب وحکى ابن حجر قولاً أن المرض لا يمنع بحال وأن المرض المذكور في الحديث المراد به الضرب وحکى وجه أن المرض يمنع الإجزاء وإن كان يسيراً وحکى في الحاوي قوله قد يعاني وحکى وجه في الهيام خاصة أنه يمنع الإجزاء وهو من أمراض الماشية وهو أن يشتد عطشها فلا ترثي من الماء قلت هو بضم الهاء قال أهل اللغة هو داء يأخذها فتهيم في الأرض لا ترعى وناقة هيماء بفتح الهاء والمد وأعلم الثانية الضرب يمنع الإجزاء كثيره وقليله كذا قاله الجمهور ونص عليه في الجديد لأنه يفسد اللحم والودك وفي وجه لا يمنع إلا كثيره كالمرض واختاره الإمام والغزالى والصحيح الأول وسواء في المرض والضرب ما يرجى زواله وما لا يرجى الثالثة العرجاء إن اشتد عرجها بحيث تسقها الماشية إلى الكلاط الطيب